

قرار مجلس المنافسة عدد 61/ق/2026 صادر في 21 من شوال 1447
(9 أبريل 2026) المتعلق بتولي شركة «Netis Holding Ltd»
المراقبة الحصرية لشركة Netcom Technologies Maroc
SA».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة،
كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 21 من شوال 1447 (9 أبريل 2026) طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وبعد تأكد رئيس فرع مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع طبقا لمقتضيات المادة 38 من النظام الداخلي لمجلس المنافسة ؛

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 36/ع.ت.إ/2026 بتاريخ 7 رمضان 1447 (25 فبراير 2026)، والمتعلق بتولي شركة «Netis Holding Ltd» المراقبة الحصرية لشركة «Netcom Technologies Maroc SA» عبر اقتناء نسبة 80% من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد محمد هشام بوعياذ رقم 2026/42 بتاريخ 8 رمضان 1447 (26 فبراير 2026)، والقاضي بتعيين السيدة جيهان بنيس مقررة في الموضوع، طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 14 من رمضان 1447 (4 مارس 2026) ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 22 من رمضان 1447 (12 مارس 2026) والذي منح أجل عشرة (10) أيام للأطراف المعنية قصد إبداء ملاحظاتهم حول عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن المجلس لم يتوصل بأي ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة من الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 26 من رمضان 1447 (16 مارس 2026) ؛

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد عبد الاله قشاشي ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 21 من شوال 1447 (9 أبريل 2026) ؛

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد نقل الملكية والاقتناء موقع بين أطراف العملية بتاريخ 17 فبراير 2026، والذي ينص على شروط تولي شركة «Netis Holding Ltd» المراقبة الحصرية لشركة «Netcom Technologies Maroc SA» عبر اقتناء نسبة 80% من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، مما يجعلها خاضعة للتبليغ طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Netis Holding Ltd» المراقبة الحصرية لشركة «Netcom Technologies Maroc SA» عبر اقتناء نسبة 80% من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به وفقا للعقد الذي تم إبرامه في هذا الشأن، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، وهو كون رقم المعاملات الإجمالي العالمي دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 1.2 مليار درهم، علاوة على تجاوز رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز، مبلغ 50 مليون درهم كما هو محدد في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن الجهات المعنية بهذه العملية هي :

- الجهة المقتنية بصفة مباشرة : «Netis Holding Ltd» وهي شركة خاصة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون الموريسي، مسجلة لدى إدارة تسجيل الشركات والأعمال (Corporate and Business Registration Department) تحت الرقم C154929. ويقع مقرها الاجتماعي في Ocorian Tower, Nexera, Level 8, Lot 7, Côte d'Or Technopole, Minissy, Moka, Ile Maurice ويتمثل نشاطها الرئيسي في اقتناء رساميل شركات أخرى لإدارتها أو لمراقبتها. كما أنها تنشط على المستوى الوطني مجال أنظمة الطاقة الشمسية الكهروضوئية المتكاملة من خلال الشركات التابعة لها. وتخضع الشركة بشكل أسامي للمراقبة من قبل شركة «Africa Telecom Infrastructure Services»، والتي تخضع بدورها للمراقبة من طرف صندوق «AfricInvest Fund IV LLC» وشركة «Amethis Fund II S.C.A., SICAR» :

-الجهات المقتنية بصفة غير مباشرة :

• «Africa Telecom Infrastructure Services» وهي شركة خاصة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون الموريسي، مسجلة لدى إدارة تسجيل الشركات والأعمال (Corporate and Business Registration Department) تحت الرقم C195839. ويقع مقرها الاجتماعي في 5^e étage, Nexsky Building, Ebène, Cyberty, 72201, Ile Maurice وتنشط كشركة قابضة في مجال الاستثمار :

• «AfricInvest Fund IV LLC» وهي شركة خاصة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون الموريسي، مسجلة لدى إدارة تسجيل الشركات والأعمال (Corporate and Business Registration Department) تحت الرقم C170655. ويقع مقرها الاجتماعي في 5^e étage, Nexsky Building, Ebène, Cyberty, 72201, Ile Maurice وتنشط كصندوق استثمار خاص للشركات :

• «Amethis Fund II S.C.A., SICAR» وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون اللكسمبورغي، مسجلة بالسجل التجاري للشركات بلوكسمبورغ تحت الرقم B. 214675. ويقع مقرها الاجتماعي في 1^{er} étage - 4 rue Robert Stumper - L-2557 Luxembourg, Grand-Duché du Luxembourg وتنشط كصندوق استثماري مخصص للاستثمارات المسؤولة طويلة الأجل في أفريقيا :

- الجهة المستهدفة : «Netcom Technologies Maroc SA» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي، مسجلة في السجل التجاري بالمحكمة الابتدائية بالدار البيضاء تحت الرقم 66725 ويقع مقرها الاجتماعي في 30 شارع عبد الكريم الخطابي، الدار البيضاء، المغرب. ويتمثل نشاطها الرئيسي في توفير خدمات البنيات التحتية التكنولوجية وشبكات الاتصال والاتصالات :

وحيث يستفاد من معطيات ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن عملية التركيز موضوع الدراسة تهدف إلى تمكين شركة «Netis Holding Ltd» إلى تنوع محفظتها على المستوى الوطني لتشمل الأنشطة المتعلقة بخدمات البنيات التحتية التكنولوجية وشبكات الاتصال والاتصالات :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث واستنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من الملحق رقم 1 المتعلق بملف التبليغ الخاص بعملية التركيز، المرفق بالمرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتنميته، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف، واعتمادا على نتائج التحقيق المنجز بهذا الشأن، فإن الأسواق المرجعية المعنية بهذه العملية هي :

- سوق نشر وربط شبكات الألياف البصرية :

- سوق خدمات الهندسة الكهربائية :

- وسوق خدمات تطوير ودمج برمجيات التسيير المتكامل.

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي ونظرا لخصائص العرض والطلب داخل الأسواق المرجعية المعنية بهذه العملية، فإن تحديده يكون على المستوى الوطني :

وحيث إن نتائج التحليل الاقتصادي والتنافسي الذي قامت به مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، خلصت إلى أن العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير أفقي أو عمودي أو تكتلي سلبي من شأنه أن يخل بالمنافسة في الأسواق المعنية الأنف ذكرها، نظرا للأسباب التالية :

- أولا : إن الجهة المقتنية «Netis Holding Ltd» لا تنشط في الأسواق المرجعية المعنية، ما ينفي وجود أي تداخل أفقي بين أنشطة الأطراف المعنية :

- ثانيا : إن الأسواق المرجعية المعنية تتسم بتعدد الفاعلين مما يجد من أي تأثير محتمل للتركيز على المنافسة المستقبلية في هذه الأسواق :

- ثالثا : إن حصة السوق التقديرية للجهة المستهدفة في الأسواق المرجعية المعنية تبقى محدودة، بالنظر إلى عدد ونشاط الفاعلين الآخرين في هذا المجال على الصعيد الوطني، مما لا يسمح لها بتأثير مستقل أو مهيمن بعد العملية :

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، والأبحاث التي قامت بها مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، تبين على أن عملية التركيز المبلغة لن يترتب عنها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في الأسواق المرجعية المعنية أو في جزء مهم منها.

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 36/ع.ت.إ/2026 بتاريخ 7 رمضان 1447 (25 فبراير 2026)، يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Netis Holding Ltd» المراقبة الحصرية لشركة «Netcom Technologies Maroc SA».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة، خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 21 من شوال 1447 (9 أبريل 2026)، طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، برئاسة السيد عادل بوكبير، وعضوية السيدين عبد السلام بنعبو ورشيد بنعلي.

الإمضاءات :

عادل بوكبير.

عبد السلام بنعبو. رشيد بنعلي.